

البحث الخامس :

مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية
للصف الثالث المتوسط

إهداء :

أسماء حسن فطيس الصعيري
باحثة ماجستير بقسم المناهج مطرق التدريس كلية التربية
جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية
د. حاتم محمد أحمد محمد عثمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك كلية التربية
جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط

أسماء حسن فطيس الصعيري

باحثة ماجستير بقسم المناهج مطرق التدريس كلية التربية

جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

د. حاتم محمد أحمد محمد عثمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك كلية التربية

جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والتي تمثلت في المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل والتعاون والمهارات العقلية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المرتبط بتحليل المحتوى. وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٠م، والذي يشمل كتابي الطالب والنشاط في المملكة العربية السعودية. وأعدت الباحثة بطاقة كأداة لتحليل المحتوى اشتملت على ثلاثة مجالات رئيسية تضمنت (٣٦) معياراً. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها مايلي: توافرت المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل متوسط، وتوافرت مهارات التواصل والتعاون في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل كبير. وتوافرت المهارات العقلية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل منخفض. كما جاءت مهارات التواصل والتعاون في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٤٨,٧٪)، تليها المهارات الاجتماعية بنسبة بلغت (٣٢,٦٪)، وأخيراً المهارات العقلية بنسبة بلغت (١٨,٧٪). وفي ضوء ماتوصلت إليه الدراسة تم التوصل إلى عدد من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بتضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمهارات الحياتية بما يتوافق مع المرحلة العمرية. ومراعاة التوازن في تضمين (المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والتعاون والمهارات العقلية) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط. الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية - المهارات الحياتية - منهج اللغة الإنجليزية

the life skills that are included within the English language syllabus at the third grade preparatory in the Kingdom of Saudi Arabia

Asmaa Hassan Fetais Al-Sairi & Dr. Hatem Mohamed Ahmed Mohamed Othman

Abstracts

The current study aimed at recognizing the life skills that are included within the English language syllabus at the third grade preparatory in the Kingdom of Saudi Arabia. The life skills were represented in social skills, communication and cooperation skills, and mental skills. To achieve the aims of the study, the researcher adopted the descriptive approach that is relevant to content analysis. The population and sample of the study were represented

in the English language book for third grade preparatory in the school year A.D. 2021 – 2022, which comprise both the student's book and the activity book in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher designed a card as a tool for content analysis that included three main areas containing (36) criteria. The study concluded many results as follows: The availability of social skills in the English language book of the third grade preparatory in a moderate level, whereas the communication and cooperation skills were available to a high level, and the mental skills were available in the English language book of third grade preparatory in a low level. Moreover, the communication and cooperation skills were ranked first with a percentage of (48.7%), followed by social skills (32.6%), and finally mental skills (18.7%). In the light of what was concluded by the study, several recommendations were introduced including: The necessity of caring for including life skills within the English language book of the third grade preparatory according to the age stage, and considering balance in including (social skills, communication and cooperation skills, and mental skills) within the English language book of the third grade preparatory.

Key Words: Content analysis of English language syllabus – life skills – English language curriculum

• مقدمة:

حظي القرن الحادي والعشرون بالعديد من التطورات والتحولات المتسارعة في جميع المجالات. ونتيجة لذلك التطور المتسارع تبذل كثير من الدول المتقدمة والنامية محاولات عديدة وواسعة للإصلاح التربوي، وذلك بقصد الارتقاء بمخرجات التعليم المدرسي.

وتجاه تلك التحديات برزت أهمية المهارات الحياتية، وحظيت باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية، فقد أشارت وثيقة الأهداف العامة بمكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٣م) إلى تبني التعليم المستند إلى المهارات الحياتية والعناية بتنميتها لدى الطالبات، كما أشار تقرير (اليونيسيف، ٢٠٠٦) إلى أن ١٦٤ دولة أقرت تضمين المهارات الحياتية في المناهج لتمكين الطالبات من مواجهة ما يتعرضن له من مواقف وإكسابهن المعارف التي تبني على السلوك الصحيح.

وسلطت عديد من النماذج والمناهج والدراسات العالمية الضوء على تنمية المهارات الحياتية، ومنها جامعة كنتاكي التي وضعت منهجاً خاصاً للمعلمين إلى جانب المنهج الأساسي لتنمية المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية. ودراسة Fidani (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي الفصول الدراسية، وأوصت بضرورة تصميم برامج تعليمية متضمنة للمهارات الحياتية وإعداد كتيباتٍ للأنشطة لاستخدامها في تعليم المهارات الحياتية. ودراسة Berk (٢٠٠٧) التي أكدت على أن تدريس المهارات الحياتية

وتضمنها في المنهج يساعد على إعداد النشء للتكيف مع المتغيرات أثناء مرحلة النضج ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات على المستوى الفردي والجماعي. وقادرين على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع ما حولهم من المواقف الحياتية المختلفة.

وتعتبر المؤسسات التربوية المسؤولة عن تكوين العقلية المرنة الناجحة، التي تستطيع مواجهة التغير السريع الذي نشأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي يتصف به العصر الحالي، ويعتبر التعليم أساس التربية ووسيلة المجتمعات لتحقيق أهدافه التربوية، ووسيلة لتحقيق التوازن العقلي والروحي والجسدي للفرء. (الدوسري، ٢٠٠٩).

وتعد المناهج محوراً رئيسياً في العملية التعليمية وحجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد، وتعمل على تلبية الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين على اختلاف خصائصهم ومراحلهم التعليمية، وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر من الأهداف التعليمية المنشودة. (مؤتمر تطوير المناهج وطرق التدريس، ٢٠٢٠). مما جعل المناهج تنال جزءاً كبيراً من اهتمام المختصين في الميدان التربوي بناءً وتطويراً.

فقد نصت وثيقة رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية والمتضمنة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ م. إلا إن الدولة تتجه إلى تطوير التعليم من خلال طرح مبادرتي (تطوير مصفوفة متكاملة للمهارات الشخصية المؤدية للنجاح في الحياة العامة والعملية وتضمنها في المناهج والأنشطة غير الصفية) (وتطوير نموذج جديد في بنية المناهج الدراسية للتحول نحو التعليم المعتمد على الطالب بدلاً من التعليم المعتمد على المعلم لتمكين المعلمات من تلبية احتياجات الطالبات وتنمية قدراتهن على مواجهة تحديات الحياة) (ملحق وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ١٠٤-١٠٥).

وانطلاقاً من الدور الكبير للكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة مهمة لتحقيق غاية المنهج من خلال ما يحتويه من معارف ومهارات وخبرات لتحقيق أهداف التربية المرجوة، فإن عملية تحليله وتقويمه بغية تطويره تعد ضماناً لاستمرار نجاح العملية التعليمية، إذ إنه يتطلب مراجعة مستمرة تضمن التأكد من مدى توافر المعايير العلمية المطلوبة عند بنائه (عودة، ٢٠١٨).

وبالنظر إلى ما أكدته هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة إكساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية، وما بينته اليونيسيف (UNICEF, 2017) بأن أدوار الفرد المستقبلية أصبحت أكثر تعقيداً وتتطلب أكثر كفاءة أعلى وتميزاً في المهارات الحياتية التي تمكنه من مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. مما يلزم النظام التعليمي بإدخال

المهارات الحياتية التي تساعد الفرد على تنمية جميع جوانب شخصيته وإعداده لمواجهة تحديات العصر، وتمكنه من تحمل المسؤولية والتعايش بإيجابية مع متطلبات الحياة. وهو ما أكدته دراسات عدة مثل دراسة (Scheneidr, 2004)، (الغامدي، ٢٠١١، الحايك، ٢٠١٥، الجديلي، ٢٠١٧، والجعفري ٢٠١٩).

بينما اهتمت دراسات متعددة بالكشف عن توفر المهارات الحياتية في مقررات اللغة الإنجليزية لما تشكله المهارات الحياتية من ضرورة لا بد منها من جهة، ولأهمية اللغة الإنجليزية بوصفها لغة عالمية من جهة أخرى، ويأتي الربط بين المهارات الحياتية واللغة الإنجليزية من منطلق أن تعلم اللغة الإنجليزية من أهم مكتسبات الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وهو الأكثر حاجة لاستخدام المهارات الحياتية في التواصل مع الآخرين واستخدام كلماتها وفهمها من الناطقين بها، ويعزز تعلمها توظيف المهارات الاجتماعية والعقلية ومهارات التواصل مع الآخرين فيتمكن الطلبة من إتقانها والتمرس عليها وتطبيقها في حياتهم الواقعية للإفادة منها (أبو صبيعة ٢٠١٧).

وبالرغم من هذا الاهتمام الواسع في المهارات الحياتية، إلا إنه يلاحظ وجود قصور وتدن في مستوى المهارات الحياتية لدى الطالبات في مختلف المراحل في المملكة العربية السعودية، وهذا ما أكدته دراسات عدة، منها دراسة كل من (الحلوة ٢٠١٤، السحاري وعامر ٢٠١٦، الأحمري ٢٠١٨ والجعفري ٢٠١٩).

وبناءً على ما سبق من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة، والتوجهات العالمية والمحلية، ووجود قصور وتدن في مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى الطالبات، وقلّة الدراسات والأبحاث التي تناولت مدى توافرها في منهج اللغة الإنجليزية جاءت هذه الدراسة للوقوف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.

• أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

« ما مدى توافر المهارات الاجتماعية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

« ما مدى توافر مهارات التواصل والتعاون في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

« ما مدى توافر المهارات العقلية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

« ما المهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

• أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي:
- ◀ تعرف مدى توافر المهارات الاجتماعية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
 - ◀ تعرف مدى توافر مهارات التواصل والتعاون في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
 - ◀ تعرف مدى توافر المهارات العقلية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
 - ◀ تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تقدمه في مجال التربية من خلال الجانبين الآتيين:

• أولاً: الأهمية النظرية:

قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري حول تنمية المهارات الحياتية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تتمثل تلك الأهمية في أنها قد تفيد:
- ◀ مطوري المناهج في الوقوف على مهارات جديدة ومستحدثة يمكن تضمينها في المناهج أو التأكيد على مهارات مهمة أو تعديل مهارات معينة وإعادة صياغتها وطرحها من جديد.
 - ◀ مسؤولي وزارة التعليم ومطوري المناهج في تطوير برامج إعداد المعلمات المهنية والأكاديمية.
 - ◀ الباحثين في التعرف على المهارات الحياتية المناسبة لمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط . بما يسهم في إجراء الدراسات المستقبلية في ضوء توصيات الدراسة ومقترحاتها.
 - ◀ لفت انتباه معلمات اللغة الإنجليزية بالصف الثالث متوسط إلى الجانب التطبيقي في توصيف المقرر.
 - ◀ تسهم هذه الدراسة في الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى الطالبات، وهذا بدوره يساعد في تقويم المناهج وتطويرها.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- ◀ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١هـ - ١٤٤٢هـ).

◀◀ الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بإدارة التعليم بمحافظة بيشة.
◀◀ الحدود الموضوعية: المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط .

• مصطلحات الدراسة:

تمثلت مصطلحات الدراسة في الآتي:

• المهارات الحياتية:

يعرفها كلا من (اللقاني ومحمد، ٢٠٠١). بأنها هي أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء وأشخاص ومؤسسات.

كما تعرف اليونيسيف (Unicef, 2005). المهارات الحياتية بأنها نطاق مخطط من الفرص التعليمية التي تشتمل على المعرفة والفهم والمهارات والاحتياجات والقيم التي تهدف إلى التنمية الشخصية والاجتماعية والصحية.

وعرفها مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧) بأنها "مجموعة من المهارات المتكاملة التي يتم اكتسابها للمتعلم وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات تجعله شخصاً قادراً على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية في مختلف الأبعاد الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته".

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات التي تكتسبها الطالبة عن طريق مرورها بخبرات تعليمية نشطة أثناء التعلم وتتمثل في مهارات صحية ومهارات اجتماعية ومهارات عقلية وغيرها من المهارات التي تهدف جميعها إلى صقل شخصيتها بما يمكنها من التعامل مع متطلبات الحياة.

• الإطار النظري:

• مفهوم المهارات الحياتية

تعد قدرة الفرد على التعايش في ظل الظروف الحياتية الماثلة أمامنا الآن والتعامل مع المشكلات اليومية والقدرة على التعامل مع أنواع البشر المختلفين المحيطين بالفرد، كل هذه القدرات تمثل جزءاً من المهارات الحياتية التي يجب أن يتعلمها الفرد، وفيما يلي عرض لمفهوم المهارات الحياتية التي وردت في المؤلفات وبعض الدراسات العربية والأجنبية.

حيث يعتبر مفهوم المهارات الحياتية من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث بدأت دراسته في الأزدهار منذ أواخر القرن العشرين وكان ألفرد أدلر (Alfred Adler) مؤسس علم النفس الفردي أحد الرواد البارزين في التأصيل لهذا المفهوم (Lattman, 2005)

وقد وردت تعريفات عدة للمهارات الحياتية، منها:

المؤسسة العالمية تعرف المهارات الحياتية بأنها «أنماط سلوك تمكن الفرد من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياته من خلال القيام باختيارات حياتية صحيحة أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية» World health organization 1993

وتعرف منظمة اليونسكو (٢٠٠٠) على موقعها الإلكتروني المهارات الحياتية بالنسبة لمرحلة المراهقة بأنها «عملية تفاعلية من التعليم والتعلم تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف وتطوير التوجهات التي تدعم تبني الأنماط السلوكية الصحيحة».

وتعرف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مفهوم المهارات الحياتية كما ورد عند الدخيل الله (٢٠١٤) بأنها «أي سلوك متعلم مقبول يمكن الشخص من التفاعل مع المواقف بفعالية ويتجنب بفعلة الاستجابات غير المناسبة وتتضمن مهارات الحياة نظاماً عريضاً من المهارات منها المهارات المعرفية والاجتماعية»

وعرفها شنايدر (٢٠٠٤) بأنها «جميع الاحتياجات المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعل الفرد مع الحياة»

ويعرفها إبراهيم (٢٠١٠) بأنها «مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه، ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا ومتوازنًا بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا مثل مهارات التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار، الاتصال والتواصل الاجتماعي، حل المشكلات، التعامل مع الضغوط وتقدير الذات»

ويعرفها الخوالدة (٢٠١٣) على أنها «أنماط السلوك الشخصية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة الصحيحة وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية وفهم النفس والآخرين وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفاذي حدود الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري»

كما عرفها القداح (٢٠١٥) بأنها «مجموعة من القدرات والإمكانات التي تساعد الفرد على القيام بسلوكيات وممارسات متنوعة تمكنه من التعايش والتفاعل بإيجابية مع وقائع ومتطلبات ومشكلات الحياة اليومية والمرتبطة في المجالات الإنسانية كافة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيح والاتصال الفاعل وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين»

ولبيان مفهوم المهارات الحياتية لا بد من الإشارة إلى أن هناك ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية ذكرها خليل والبايز (١٩٩٩)، هي

«المدخل الأول: يعرف المهارات الحياتية بأنها «مجموعة من الأدوات والاختيارات الشخصية التي تزيد من سعادة الفرد وراحته»
 «المدخل الثاني: يعرفها بأنها «القدرات العقلية والحساسية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد»
 «المدخل الثالث: يعرفها بأنها «مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة التحديات أو إدخال تعديلات في مجالات حياته»

وهذا التعدد في المداخل يرجع إلى عدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية نظراً لاختلاف البيئة والمجتمعات والثقافات والبيئة التي ينتمي إليها الفرد، وكذلك التطور السريع والتحديات المستقبلية والتغيرات المستمرة في جميع نواحي الحياة، ويمكن القول بأن المهارات الحياتية هي مجموعة من الخبرات والأدوات التي تساعد الأفراد على التفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية وتزويدهم بالقدر الكافي من المعرفة العلمية في المجالات المرتبطة بالمهارات الحياتية والسيطرة على المشكلات التي تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبيئتهم.

• أهمية اكتساب المهارات الحياتية

تظهر أهمية المهارات الحياتية في أهمية الحياة نفسها؛ فالإنسان يحتاج إلى أن يعيش حياته بصورة سليمة مشبعاً لحاجاته الأساسية ومطوراً لها بحسب ما يتطلبه تطور بيئته، وهذا يستدعي تمكنه من عددٍ من المهارات الحياتية التي تساعد على مواكبة هذا التطور والتكيف معه بصورة إيجابية

وهذا ما ضاعف بدوره العبء على المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتطلع إلى مواكبة التغيير وقيادته وتسعى لتزويد طلابها وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا أصحاباً إيجابيين في هذا المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه (الناجي ٢٠٠٩)

حيث جاء في المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨) أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في حياتهم المستقبلية ودورها في بناء القدرات البشرية وتهيئتها لقيادة رؤية المملكة ٢٠٣٠ وكيفية تنميتها وغرسها في النظام التعليمي والتدريبي وكيفية قياسها وتقويمها، وذلك لتمكين التعليم العام والجامعي والمهني من أخذ الأدوار الصحيحة في مواكبة المستجدات والمتطلبات التنموية ضمن مؤشرات مستهدفة عالمية <https://www.spa.gov.sa/1850369>

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية، فقد صدر تقريراً أمريكيً عام (١٩٩٦) بعنوان «إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين» ووفقاً لهذا التقرير حدد مجلس التعليم الأمريكي المكون من (٥٥) عضواً من رجال التعليم ورجال الأعمال وعلماء الاجتماع والفكرين أنه يجب أن يساعد الطالب على أن يكون له حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويده بالمهارات الحياتية. عبد المعطي ومصطفى ٢٠٠٨

وتشير عبد الفتاح (٢٠٠٣) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في أنها تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم، حيث إن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته .

ويذكر أبو حجر (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) أن أهمية المهارات الحياتية تظهر في كونها تساعد على بناء قدرات المتعلم النفسية والاجتماعية وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى ما يمكن كما أنها تسهم في تطور الذات والبحث عن مواطن الضعف والقوة وتربط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة، وتؤهل المتعلمين لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.

وأشارت دراسة اللحيان (٢٠١٨)، مرتجي (٢٠١٧)، آل داود (٢٠١٢)، مليباري (٢٠١٢) إلى أن أهمية المهارات الحياتية تكمن في الآتي:

« تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع، وذلك من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع.

« تهيئة المتعلمين لمواجهة هذا العالم المتقدم في شتى مجالات الحياة.

« إكساب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ومساعدته على الارتقاء بقدراته وتحسين مستوى حياته وتسهيلها.

« تسهم في إشباع الحاجات الأساسية للشخصية في الجوانب الرئيسية الأربعة، سواءً الجسمانية أم العقلية والنفسية أم الاجتماعية.

« تعطي للتعلم معنى، وتضفي عليه وضوحاً وواقعية مما يُمكن المتعلم من إدراك العلاقة بين ما يدرسه في الصف وما يواجهه من ظواهر أو أحداث.

« تسهل على الفرد وضع خطط لحياته وتفسير كثير من الظواهر الطبيعية.

« تساعد على تجاوز الضجوة العلمية والتكنولوجية وإعداد كوادر قادرة على المنافسة العالمية.

« إعداد الفرد لكي يكون موظفاً للحقائق التي يتعلمها في مواقف حياتية جديدة، ويكون دائم التعلم والتطوير لذاته.

ومما سبق يمكن القول بأن تعليم المهارات الحياتية يعد من أهم ما يمكن تقديمه للمتعم، وذلك لما يمر به من تغيرات نفسية واجتماعية وثقافية خلال مراحل عمره المختلفة التي تحتم امتلاك المهارات التي تيسر له التكيف والتفاعل معها .

وتؤيد الباحثة ما ورد عن أهمية المهارات الحياتية، حيث إنها:

« تركز على التغيير الإيجابي للسلوك وتحقيق التوازن بين المهارات والمعارف والمواقف.

- ◀◀ تساعد الأشخاص على تحويل المهارات والقيم والمعارف إلى حقائق من خلال توضيح كيفية القيام بها وما يجب فعله.
- ◀◀ توفر الدعم الاجتماعي والقيم الثقافية والصحية والبيئة المناسبة التي تحث الفرد على التصرف بطريقة إيجابية في المجتمع.
- ◀◀ تسهم في تقدير الفرد لذاته وثقته بنفسه.

• العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية

- ◀◀ توجد العديد من العوامل التي تؤثر في تنمية المهارات الحياتية، منها:
- ◀◀ العلاقات المدعمة: وجود العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.
- ◀◀ نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.
- ◀◀ تابع الإجابة وقد تكون هذه الإجابة أساسيةً مثل الحصول على التشجيع.
- ◀◀ التعليمات معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من المنزل، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والحفاظ على الصحة وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج المنزل.
- ◀◀ إتاحة الفرصة عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.
- ◀◀ التفاعل مع الأقران قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران.
- ◀◀ مهارات التفكير وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية.
- ◀◀ اعتبار نوع الجنس، حيث يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات.
- ◀◀ المستوى الاجتماعي والثقافي.
- ◀◀ وجود تحديات تواجه الفرد.

• اتجاهات تعليم المهارات الحياتية

- ◀◀ تعد المهارات الحياتية من الأمور التي اتفق كثير من التربويين على ضرورة تعليمها للطلاب وتربيتهم عليها، حيث تسعى المؤسسات التربوية لتعليمهم المهارات الحياتية وإكسابهم لها، وذلك من خلال المناهج الدراسية المختلفة حيث أشارت بعض الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال إلى وجود اتجاهات عدة في تعليم المهارات الحياتية من خلال المناهج الدراسية؛ فتذكر مليباري (٢٠١٣) والناجي (٢٠٠٩) أن من هذه الاتجاهات ما يلي:
- ◀◀ الاتجاه المباشر ويقصد به تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد التعليمية، وتكون بسمى مقرر المهارات الحياتية وهذا ما فعلته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث أدخلت مقررًا بنفس

المسمى لطلاب المرحلة الثانوية عام ١٤٣٨هـ تلاها إدخال مقرر المهارات الحياتية للمرحلة المتوسطة والابتدائية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

« اتجاه التجسير حيث يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته ويختلف عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر والمقررات الدراسية الأخرى، وذلك بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل عبر المقررات الأخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

« اتجاه الصهر وهو يجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير ويتم تعليم المهارات الحياتية بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى المنهج بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المدرب جيداً على استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

« الاتجاه الإثرائي، الذي يعنى بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المدرسة بإشرافها أو من غير إشرافها مثل عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية والقراءة الموجهة والأنشطة اللاصفية والمواقع الإلكترونية التفاعلية وغير ذلك، ويحتاج إلى تخطيط شامل لجميع عناصر المؤسسة التعليمية بكاملها.

• خطوات تنمية المهارات الحياتية

ذكر عبد الحميد (١٩٨٣) أن هناك ثلاث مراحل لتعلم المهارة، هي:

« مرحلة التقديم وفيها يقدم المعلم بياناً بالمهارة وتقديم المعارف حول هذه المهارة.

« مرحلة الإنماء وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه.

« مرحلة التقويم وفيها يقدم أداء الفرد إلى المهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجد.

كما حدد إبراهيم ٢٠١٢ م ١٩ الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية في النقاط التالية:

« فهم المتعلمين معنى المهارة وطبيعتها.

« تحديد خطوات المهارة ليسهل على المتعلمين كيفية تأديتها.

« إعداد مواقف لتدريب المتعلمين على ممارسة المهارة.

« العمل على اكتساب المتعلمين المهارة من خلال ممارستها عبر مواقف مختلفة وذلك للتأكد من انتقال أثر التعلم.

« العمل على توفير أساليب الثواب والمكافأة كتغذية راجعة من أجل مساعدة المتعلمين على تصحيح أخطائهم ومعرفة مدى اكتسابهم للمهارة.

« متابعة المتعلمين للتأكد من ممارسة المهارة بشكل مستمر.

« تشجيع المتعلمين للاستمرار في برنامج تنمية المهارة لفترة طويلة، وذلك من أجل استخدام المهارة بكفاءة مما يولد السلوك الطبيعي لديهم.

• تصنيفات المهارات الحياتية في اللغة الإنجليزية

أ. تصنيف أبو صبيعة والحديدي (٢٠١٨) اللذين توصلا إلى المهارات الحياتية المناسبة للمرحلة الأساسية في محتوى منهج اللغة الإنجليزية:

١/ المهارات العقلية، وتتضمن:

استخدام مهارات التفكير، القدرة على الابتكار، حب الاستطلاع، القدرة على البحث والاكتشاف، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، مهارات جمع المعلومات، وحل المشكلات.

٢/ المهارات اليدوية العملية، وتتضمن:

استخدام الحاسوب، ممارسة الأنشطة، صناعة شيء معين، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، العناية بالأثاث المنزلي، الإسعافات الأولية، العناية الشخصية بالجسم، ترشيد الاستهلاك، وحسن استخدام موارد البيئة.

٣/ المهارات الاجتماعية، وتتضمن:

العمل بروح الفريق، ممارسة العادات الاجتماعية الصحيحة، التواصل مع الآخرين، الثقة بالنفس، مراعاة شعور الآخرين، تحمل المسؤولية، إدراك قيمة الذات، القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية، وتوثيق الصداقة والاحترام.

ب تصنيف المصري وآخرين ٢٠١٦

حيث صنفت المهارات الحياتية في كتب اللغة الإنجليزية للمصنفين (٥-٧) إلى المجالات التالية: صناعة القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير النقدي، التواصل الفعال، مهارات العلاقات الشخصية، الوعي الذاتي، والتعامل مع العواطف .

ج- دراسة مصطفى وآخرين (٢٠١٦)؛ حيث صنّفوا المهارات الحياتية إلى:

مهارات معرفة الذات والتعايش معها، والمهارات الاجتماعية، والروتين اليومي، وأوقات الفراغ، والأمان، والمهارات الصحية، ومهارات التدبير المنزلي، ومهارات الإدراك، ومهارات التعلم، واختبار الاستراتيجيات، والمهارات البيئية، ومهارات العمل.

• المهارات الحياتية والمرحلة المتوسطة

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة التطور السريع في جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية، مما يجعل المتعلمين في هذه المرحلة يتأثرون بالعوامل المحيطة بهم وهذا بدوره يؤكد الدور المهم في المناهج التعليمية التي تراعي متطلبات المتعلمين واحتياجاتهم، حيث توصلت الدراسات وبحوث علم النفس إلى مبادئ علمية حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته ومشكلاته، وهذه الأسس ينبغي الأخذ بها ومراعاتها أثناء تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين لأن معرفة خصائص النمو وحاجات المتعلم تساعد المربي في توجيه النشاط توجيهاً إيجابياً وبناء شخصية متزنة نافعة للفرد ولمجتمعة، وهذا ما يقوم

عليها التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث نصت سياسة التعليم في المملكة ١٤١٦هـ على مساندة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة ومساعدة الفرد على النمو السوي روحياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً ..

وفيما يلي عرض مختصر لأهم خصائص النمو التي لها علاقة بتعليم المهارات الحياتية .

حيث تتميز هذه المرحلة بتغيرات نمائية جسمية سريعة تفوق النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، ومن أهم مظاهر النمو الجسمي الزيادة الواضحة في الطول والوزن ونمو أعضاء الجسم والشعور بالتعب والخمول وأبرز سمات الرجولة للذكور والإناث قوية لدى الإناث والاهتمام الشديد بالمظهر والقلق التغيرات المفاجئة للجسم والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات ومحاولة التلاؤم معها (أبو جادو، ساره، ٢٠٠٧، والدليل الإجرائية لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ٢٠١٧).

وتكمن أهمية المهارات الحياتية في الحاجة إلى اكتساب المهارات الصحية والغذائية في هذه المرحلة، ومساعدة الطالبات في التعامل مع النمو السريع والمفاجئ لأجسامهن بصورة سليمة وما يحتاجه من اهتمام وتغذية صحية وتدريبهن على تقدير الذات الجسمية وفهمها وتنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهن أمام أي قلق أو تغيرات تعترينهن.

حيث تتميز هذه المرحلة بنمو الذكاء العام، حيث يصل إلى أقصى نمو وظهور القدرة على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات، وظهور القدرات والميول الخاصة، ونمو التفكير المجرد، وزيادة القدرة على الانتباه والتذكر، والربط بين الموضوعات التي سبق وأن مرت عليه، كما يزداد الاهتمام بالأمور الغيبية والمعتقدات (أبو جادو، ٢٠٠٧، والدليل الإجرائية لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ٢٠١٧)

وتظهر أهمية المهارات الحياتية في حياة الطالبات كالحاجة إلى مهارة الحوار والإقناع المنطقي، ومساعدتهن على تعرف ما يمتلكه من قدرات خاصة وتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الإيجابي لمساعدتهن على تحقيق النضج العقلي.

أما النمو الاجتماعي، فيتأثر بالتنشئة الاجتماعية من جهة، وبالنضج من جهة أخرى، والتكيف الاجتماعي يساعده على أن يكون له علاقات اجتماعية ملائمة، ويتصف النمو الاجتماعي بمظاهر رئيسة (فيما يذكره مخيمر، ٢٠٠٠، والحسين، ٢٠٠٦). منها: الحرية الشخصية، والثقة، والرغبة في تأكيد الذات، وإدراك العلاقات بينه وبين الآخرين، ويدرك حقوقه وواجباته، وظهور الشعور بالمسؤولية، والميول للصدقات، والهوايات المشتركة، ويقتررب بسلوكه من معايير الناس، ويتعاون معهم في نشاطهم ومظاهر حياتهم الاجتماعية.

وتساعد تنمية المهارات الحياتية -ولاسيما مجال المهارات الشخصية والاجتماعية - في هذه المرحلة على التكيف مع هذه التغيرات وإكسابهم مهارات تحمل المسؤولية وأشعارهم بأن الأسرة بحاجة لهم وإكسابهم مهارات تطبيق الأنظمة وعدم التمرد عليها ومهارات اتخاذ القرار في المواقف واختيار الصديقات وتكوين علاقات اجتماعية جيدة، كما تمنحهن المهارات الحياتية الثقة بنفسها لممارسة حياتهن في المجتمع بصورة فاعلة لها مردودها الإيجابي عليهن.

وفيما يخص النمو الانفعالي، فيكاد هذا النمو يؤثر في سائر مظاهر النمو الأخرى، وتظهر على أفراد هذه المرحلة (فيما يشير له زهران، ٢٠٠٥)، عدم ضبط الانفعالات المتعلقة بالغضب، والخوف في بعض المواقف، وانخفاض مفهوم الذات، والتذبذب الانفعالي، والتناقض الانفعالي، وثنائية المشاعر نحو شخص أو الشيء أو الموقف نفسه، والتقلبات المزاجية والإحساس بالتفرد والاندفاع والحماس.

وتساعد تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبة في هذه المرحلة على ضبط النفس وتهذيبها، وعلى التعامل بشكل سلس مع هذه الانفعالات، ومنها الثقة بالنفس ومواجهة مواقف الحياة المختلفة بصورة إيجابية.

ومما سبق يلاحظ أن هذه المرحلة وما يعترض الطالبة فيها من التغيرات في جوانب النمو المختلفة مرحلة مناسبة لإكسابهم المهارات الحياتية التي تراعي جوانب النمو المختلفة وتؤهلها لمعيشة مواقف الحياة المختلفة التي تمر بها بصورة متزنة وسليمة.

• مقررات اللغة الإنجليزية والمهارات الحياتية

بات تعلم اللغة الإنجليزية حاجة ملحةً ومطلباً أساسياً في الحياة المعاصرة لكونها وسيطاً عالمياً بين الأفراد خارج حدود ثقافتهم للتعبير والتفاهم، والتي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة يجاور بعضها البعض ويفيد كل منهما من الآخر. كما أن تعلم اللغة الإنجليزية يسهم إسهاماً فعالاً في نقل العلوم والمعارف والتجارب والثقافات وترجمتها والارتقاء بمستوى الطالب الذي يرفع من قدرة المجتمع باعتباره البنية الأساسية المستهدفة في الاستثمار التعليمي الحقيقي والدفع بقوة بشرية قادرة على تقديم المفيد للمجتمع، والذي يبدأ من التعليم الصحيح والمفيد لضروب الحياة المختلفة (بشير ادم، ٢٠١٤).

وتتبوأ مقررات اللغة الإنجليزية مكانة مهمة وكبيرة في مراحل التعليم المختلفة، والتي تهدف إلى تعليم الطلاب أساسيات اللغة الإنجليزية ومهاراتها حتى تصبح وسيلة لوصولهم إلى المعارف والعلوم العالمية وتنمية مهاراتهم وشخصياتهم والاندماج في العالم المتقدم والإفادة من معطيات الحضارة الحديثة (SELF, 2014)

ويعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، فالمناهج القائمة على المهارات

الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى، وذلك في ضوء قدرات المتعلمين وخبراتهم والفروق الفردية بينهم (Toe, 2008)

لذا ينبغي أن تخطط وتصمم مقررات اللغة الإنجليزية بما يساهم في إكساب الطلاب للمهارات الحياتية وتنميتها بصورة منهجية منظمة، لكونها تساعد على تشكيل شخصية الفرد وصقله، وإعداده لمواجهة تحديات العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالمياً قادراً على التنمية والتطوير وأحداث التغيير.

• الدراسات السابقة:

دراسة الصايل (٢٠٢١م) هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب الصف الخامس الأساسي، واعتماداً عليها تم إعداد أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى) وجرى التأكد من خصائصها السيكومترية، وقد تكونت الأداة من ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات الحياتية، هي: العقلية، واليدوية، والاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية للصف الخامس الأساسي، شملت العينة كتاب الطالب لكل دولة بجزأيه الأول والثاني. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تضمين المهارات الحياتية الكلية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي لصالح كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي؛ حيث تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الأردني على كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي في مجالي المهارات العقلية والمهارات اليدوية، بينما تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي على كتاب اللغة الإنجليزية الأردني في مجال المهارات الاجتماعية.

دراسة الدوسري (٢٠١٨م)، وهدفت إلى تعرف مدى توافر مهارات التواصل الشفهي (إحدى المهارات الحياتية) في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل كتب اللغة الإنجليزية المطورة المقررة على الصف السادس الابتدائي، بجزأيهما الفصل الدراسي الأول والثاني لكتابي (الطالب والتمارين)، وأعدت الباحثة لهذا الغرض أداة تحليل محتوى في ضوء مهارات التواصل الشفهي، وقد تضمنت (٥٢) مؤشراً توزعت على تسعة مجالات رئيسة، هي: خمس مجالات

ضمن مهارة الاستماع (التمييز السمعي، التصنيف، استخلاص الفكرة الرئيسية، التفكير الاستنتاجي، تقويم المحتوى)، وأربع مجالات ضمن مهارة التحدث وهي: (تطبيق الأصوات والكلمات والجمل، اختيار محتوى الحديث وتنظيمه، استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي، إبداء الرأي) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إعداد قائمة بمهارات التواصل الشفهي اللازم توافرها في كتب اللغة الإنجليزية المطورة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. إن مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) بوجه عام متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات التواصل الشفهي بوجه عام في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٣.٥%. أن مهارات الاستماع متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسب المئوية لتوافر مهارات الاستماع في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٢.٨%. أن مهارات التحدث متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، حيث متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات التحدث في كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي بلغ ٢٤.١%. وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها: ضرورة إعادة النظر والمراجعة المستمرة لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مستوى إتقان الطالبات لمهارات التواصل الشفهي.

دراسة أبو صبيعة (٢٠١٧)، وهدفت إلى معرفة درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، وكذلك درجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في عمان بالأردن، فضلاً عن الضغوط في استجاباتهم وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وأسلوب الدراسة المسحية اللذين يتبعان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، بالإضافة إلى عينة من معلمي اللغة الإنجليزية بلغت (٣٢٢) معلماً ومعلمة، تم اختيارها من ثلاث مديريات من العاصمة عمان، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام أداتين للدراسة، الأداة الأولى: استمارة تحليل محتوى مكونة من ثلاث مجالات رئيسية، هي: المهارات العقلية، واليدوية (العملية)، والاجتماعية، والأداة الثانية: استبانة مكونة من (٢٦) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي جاءت بدرجة مرتفعة في مجال المهارات العقلية، ومتوسطة في مجال المهارات اليدوية العملية، ومنخفضة في مجال المهارات الاجتماعية، فضلاً عن أن درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية من

وجهة نظر المعلمين متوسطة، علاوة على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمين وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، باستثناء متغير الجنس على مجال المهارات الاجتماعية ولصالح الإناث.

دراسة الزهراني (٢٠١٦)، وهدفت الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي إحدى المهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها بكتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول المتوسط، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى قصور بوحدة الكتاب بشكل عام، وخاصة الكتاب الأول من تضمين العديد من المهارات الضرورية التي من شأنها - إن وجدت - تساعد في استكمال بناء منظومة التواصل الشفهي في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ضعف توزيع تلك المهارات بطريقة متناسقة وملائمة لقدرة الطلاب من أجل استيعابها والإفادة منها وأظهرت النتائج تفوق الكتاب الثاني على الكتاب الأول في مهارات التواصل الشفهي.

دراسة (Al-Masri et al., 2016)، حيث هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف (٥ - ٧) وفقا لتوافر المهارات الحياتية في الأردن، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يتبع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي، وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى لجمع بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء قائمة بالمهارات الحياتية المكونة من ثمان مجالات، هي: اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، التواصل الفعال، المهارات الاجتماعية، الوعي الذاتي، التعامل مع العواطف، فضلا عن أن المهارات الحياتية توزعت على مناهج اللغة الإنجليزية بين الصفوف الثلاثة بشكل عشوائي، وعدم وجود استراتيجية لتوزيع المهارات الحياتية، فضلا عن أن مهارة التواصل الفعال جاءت بالمرتبة الأولى في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس والصف السادس، بينما انعدمت مهارة حل المشكلات فيهما، علاوة على أن مهارة حل المشكلات جاءت بالمرتبة الأولى في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع، في حين انعدمت المهارات الحياتية الآتية فيه: اتخاذ القرار، التواصل الفعال، المهارات الاجتماعية، الوعي الذاتي، التعامل مع العواطف.

دراسة (Mostafa et al., 2016)، وهدفت إلى تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يتبع المنهج الوصفي، وطبقت استمارة تحليل المحتوى على كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة بناء قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (١٢) مهارة رئيسية، هي: مهارات معرفة الذات والتعايش معها،

والمهارات الاجتماعية، والروتين اليومي، وأوقات الفراغ، والأمان، والمهارات الصحية، ومهارات التدبير المنزلي، ومهارات الإدراك، ومهارات التعلم، واختبار الاستراتيجيات، والمهارات البيئية، ومهارات العمل، فضلاً عن أن كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع لا يتضمن المهارات الحياتية بشكل كافٍ؛ إذ جاءت المهارات الاجتماعية بالمرتبة الأولى، تليها المهارات الصحية، تليها الروتين اليومي، ثم مهارات معرفة الذات والتعايش معها، ثم مهارات الإدراك، ثم المهارات البيئية، ثم أوقات الفراغ، ثم مهارات التعلم ومهارات التدبير المنزلي، ثم الأمان، بينما انعدمت مهارات العمل، واختبار الاستراتيجيات، علاوة على تقديم تصور مقترح لتطوير منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع في ضوء المهارات الحياتية.

دراسة (Hamdona, 2007) وهدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها والمتضمنة في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، المطبق في محافظات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يتبع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام استمارة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة عن تحديد قائمة من المهارات الحياتية مكونة من خمس مجالات، هي: مهارات الاتصال، المهارات الشخصية/الاجتماعية، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات/اتخاذ القرار، مهارات التفكير الناقد، فضلاً عن مهارات الاتصال جاءت في المرتبة الأولى، تلاها المهارات الشخصية/الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم مهارات القيادة في المرتبة الثالثة، ثم مهارات حل المشكلات/اتخاذ القرار في المرتبة الرابعة، وأخيراً مهارات التفكير الناقد في المرتبة الخامسة والأخيرة.

• منهجية البحث وإجراءاته

• أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المرتبط بتحليل المحتوى، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولأنه الأنسب لتحقيق أهدافها التي تسعى إلى معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط، حيث أشار عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠١٥، ١٢٩) إلى أن أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الشائعة في مجال دراسة مواد الاتصال المقروءة أو المكتوبة، ففي المجال التربوي يعد من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل المناهج التعليمية؛ وذلك لمعرفة توجهاتها بطريقتة علمية منظمة، وكذلك الوقوف على خصائصها، بهدف تشخيص المناهج وتقييمها وتطويرها، بحيث يتم ذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية. وقد قامت الباحثة باستخدام هذا الأسلوب في تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بهدف قياس مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى المنهج.

• ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في العام الدراسي (٢٠٢٠)، والذي يشمل كتاب الطالب وكتاب نشاط الطالب في المملكة العربية السعودية؛ بمعنى أن عينة الدراسة شملت مجتمع البحث كاملاً، والجدول (١) يوضح وصف لكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.

جدول (١): وصف لكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط

Workbook		Student's Book	
الصفحة	الوحدات الدراسية	الصفحة	الوحدات الدراسية
٨٩	Unit1: It's a Good Deal, Isn't It?	٢	Unit1: It's a Good Deal, Isn't It?
٩٥	Unit 2: Drive Slowly!	١٢	Unit 2: Drive Slowly!
١٠١	Unit 3: All Kinds of People	٢٢	Unit 3: All Kinds of People
١٠٧	EXPANSION Units 1-3	٣٢	EXPANSION Units 1-3
١١١	Unit 4: Who Used My Toothpaste?	٣٨	Unit 4: Who Used My Toothpaste?
١١٧	Unit 5: Making Choices	٤٨	Unit 5: Making Choices
١٢٣	Unit 6: Culture Shock	٥٨	Unit 6: Culture Shock
١٢٩	EXPANSION Units 4-6	٦٨	EXPANSION Units 4-6
١٣٣	Self -Reflections	٧٤	Vocabulary
—	—	٧٨	Writing Checklists
—	—	٨٢	Irregular Verbs
—	—	٨٣	Photo Credits
—	—	٨٤	Audio Track List

يبين الجدول (١): أن عدد الوحدات الدراسية التي تم تحليلها في محتوى كتاب الطالب ونشاط الطالب ست وحدات دراسية لكل منهما، بالإضافة إلى أنشطة إثرائية توسعية، وقائمة بالكلمات، وقائمة تقويم مهارة الكتابة، وقائمة الأفعال الشاذة، وقاموس للصور، وقائمة بالتسجيلات الصوتية، وقوائم التقويم الذاتي لجميع وحدات الكتاب، وبلغ إجمالي الصفحات التي تم تحليلها لكتاب ونشاط الطالب (١٣٨) صفحة.

• ثالثاً: أدوات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تطلب ذلك إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط، ومن ثم بناء بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية، كما هو موضح على النحو الآتي:

أ- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط. لبناء هذه القائمة تم اتباع عدد من الخطوات والإجراءات تمثلت في التالي:

١- تحديد الهدف من بناء القائمة:

تحدد هذا الهدف من بناء هذه القائمة في إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة

العربية السعودية، لبتم في ضوءها بناء أداة بطاقة التحليل للكتاب قيد الدراسة، للوقوف على مدى توافر المهارات الحياتية فيه.

٢- بناء القائمة في صورتها الأولية:

لبناء القائمة تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والمصادر والدراسات ذات العلاقة بالمهارات الحياتية مثل: (الجديبي، ٢٠١٠؛ Hamilton Boone-Madison NSW Education Standards؛ Special Services Cooperative, 2007 Authority, 2017؛ Prajapati et al., 2017؛ Tan, 2018)، ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المناهج بشكل عام ومنهج اللغة الإنجليزية بشكل خاص في ضوء هذه المهارات، مثل: (الصايل ٢٠٢١، الدوسري ٢٠١٨، أبو صبيعة، ٢٠١٧، الحايك، ٢٠١٥؛ حمدونة، ٢٠٠٧؛ صايمة، ٢٠١٠؛ النشوان، ٢٠١٦؛ النعيمات، ٢٠١٨؛ Mostafa et al., 2016؛ Al-Masri et al., 2016)، بالإضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط، وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة المهارات الحياتية في صورتها الأولية - ملحق رقم (١) - وتحديد المجالات الرئيسة للقائمة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢): المجالات الرئيسة لقائمة المهارات الحياتية بصورتها الأولية

م	المجال	عدد المعايير
١	المهارات الاجتماعية	١٠
٢	مهارات التواصل والتعاون	١٤
٣	المهارات العقلية	١٠
	الإجمالي	٣٤

توضح النتائج في الجدول رقم (٢) المجالات الرئيسة لقائمة المهارات الحياتية بصورتها الأولية، حيث تكونت القائمة من (٣٤) مهارة وزعت على ثلاث مهارات، وهي: المهارات الاجتماعية وتضمنت (١٠) مهارات، ومهارات التواصل والتعاون تضمنت (١٤) مهارة، والمهارات العقلية تضمنت (١٠) مهارة - ملحق (٢) - وبذلك أصبحت مؤهلة لعرضها على السادة المحكمين للتحقق من صدقها.

٣- التحقق من صدق قائمة المهارات الحياتية

يقصد بصدق أداة التحليل هو أن تؤدي أداة التحليل إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي تجرى من أجلها الدراسة (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢١٠).

وللتأكد من الصدق الظاهري للقائمة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في عدد من الجامعات السعودية والعربية (ملحق ١)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول صلاحية القائمة للهدف الذي وضعت من أجله، وملائمتها لطبيعة منهج اللغة الإنجليزية وإبداء الرأي فيها من حيث: الشمولية للمعايير، وارتباط المهارات بالمجالات، والسلامة اللغوية لصياغة المهارات، واقتراح تعديل ما يرون حاجة لتعديله، واقتراح ما يرون حاجة لإضافته أو حذفه، وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول القائمة:

- « أولاً: مجال المهارات الاجتماعية: تم تعديل صياغة العبارات رقم: (٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) لتكون أكثر وضوحاً ومناسبة لما وضعت لأجله.
- « ثانياً: مجال مهارات التواصل والتعاون تم تعديل صياغة العبارات رقم: (١، ٤، ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٣) لتكون أكثر وضوحاً ومناسبة لما وضعت لأجله.
- « ثالثاً: مجال المهارات العقلية: تم تعديل صياغة العبارات رقم: (٥، ٦، ٨) لتكون أكثر وضوحاً ومناسبة لما وضعت لأجله، وتم إضافة (٢) عبارة وهم العبارتان رقم (١١، ١٢).

وبناءً على التعديلات المقترحة تكونت الصورة النهائية للقائمة من (٣٦) مهارةً فرعية تم توزيعها على ثلاث مهارات رئيسية، حيث تضمنت المهارات الاجتماعية (١٠) مهارات فرعية، وتضمنت مهارات التواصل والتعاون (١٤) مهارة فرعية، وتضمنت المهارات العقلية (١٢) مهارة فرعية. ملحق (٣).

ب- بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية

تمثلت الأداة الثانية في تصميم بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية بالإفادة من قائمة المهارات الحياتية التي تم إعدادها مسبقاً، وتم استخدامها في تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية.

• رابعاً: خطوات التحليل

لتحقيق الهدف من هذه الدراسة، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

• تحديد الهدف من التحليل:

وتمثلت في معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في العام الدراسي ١٤٤٢ هـ بالمملكة العربية السعودية، من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية.

• تحديد عينة التحليل:

وتحددت عينة التحليل من جميع الوحدات والموضوعات الدراسية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية (الطالب والنشاط) للصف الثالث المتوسط، وفقاً للعام الدراسي (٢٠٢٠م)، الذي قد تم توضيح وحداته المتضمنة سابقاً في الجدول (١).

• تحديد فئات التحليل

ويقصد بفئات التحليل أنها: "العناصر الرئيسية والثانوية التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها" (المطلس، ١٩٩٧، ٣٩). وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في قائمة المهارات الحياتية التي تم في ضوءها تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية؛ بمعنى أن مجالات القائمة وما يندرج تحتها من مهارات تمثل فئات للتحليل.

• تحديد وحدة التحليل

يقصد بوحدة التحليل "العنصر الذي يتم الاستناد عليه في رصد تكرارات توافر المفاهيم" (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٤). وفي الدراسة الحالية تم استخدام الجملة التي تحمل مضموناً مرتبطاً بالمهارات الحياتية بوصفها وحدة لتحليل المحتوى لمناسبتها للهدف من عملية التحليل، وكذلك لاستخدامها في عددٍ من الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية، مثل: دراسة أبو صبيعة (٢٠١٧)، ودراسة المصري وآخرين (Al-Masri et al., 2016).

• تحديد وحدة التسجيل

وهي "أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس" (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢، ١٦٢). وتعرف في هذه الدراسة بأنها الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار المهارات الحياتية الفرعية، المراد تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوءها، وقد اعتمدت الباحثة الحزم الحسابة باعتبارها وحدة للتسجيل والعد.

• تحديد ضوابط وقواعد التحليل

لإجراء عملية تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية باستخدام بطاقة التحليل المعدة في الدراسة، وبما يضمن تحقيق صدق وثبات مناسب لعملية التحليل، تم مراعاة مجموعة من الضوابط والالتزام بعدد من الأسس والقواعد تمثلت في التالي:

« أن تتم عملية التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط المتضمن لكتاب الطالب ونشاط الطالب، مع استبعاد الغلاف والمقدمة والفهارس.

« أن تتم عملية التحليل في ضوء مجالات المهارات الحياتية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

« أن يشمل التحليل جميع الوحدات الدراسية والأنشطة الإثرائية التوسعية والتسجيلات الصوتية والأشكال والصور الواردة في الكتاب.

« استخدام الاستمارة المعدة لرصد تكرارات فئات التحليل، وذلك بغرض حساب النسب المئوية للتكرارات.

• التحقق من صدق التحليل:

صدق قائمة التحليل يتعلق بصدق المحكمين حول قائمة التحليل، بينما صدق التحليل يتعلق بصدق المحكمين حول إجراءات عملية التحليل (عبد الرب، ٢٠٢٠). وأشار الشيخ (٢٠١٧، ٥٠) إلى أن التحليل يكون صادقاً إذا مثل هذا التحليل المحتوى الموجود في الكتاب، كماً.

وتم التأكد من صدق التحليل في الدراسة الحالية من خلال قيام الباحثة بتحليل وحدة من وحدات الكتاب قيد الدراسة، ثم عرض التحليل على مجموعة

من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وأكد المحكمين على صدق إجراءات عملية التحليل.

• ثبات التحليل

يقصد بثبات التحليل إمكانية الحصول على نفس نتائج التحليل عند اتباع إجراءات التحليل في ظروف متشابهة، وتقاس من خلال درجة اتفاق الشخص مع نفسه فيما لو أعاد التحليل للمحتوى نفسه بعد فترة زمنية تتراوح بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع، أو درجة الاتفاق بين أكثر من محلل عند التحليل لنفس فقرات المحتوى (طعيمة، ٢٠٤٤، ٢٢٤).

وللتأكد من ثبات التحليل في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة الثبات عبر الزمن باستخدام معامل كابا من خلال إعادة تحليل كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بعد مرور أربعة أسابيع من التحليل الأول. ويستخدم هذا النوع من الثبات عند تقويم أدوات خاصة للقياس التي تتطلب معرفة الاتفاق بين اثنين من الباحثين أو الباحث ونفسه بعد فترة من الزمن، مثل: أدوات الملاحظة، وأدوات التحليل، باستخدام معامل كابا، أو معادلة هولستي، أو معامل كوبر (البناء، ٢٠١٧، ١٨٥).

وتم استخراج معامل كابا لقياس الاتفاق بين التحليلين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، والجدول (٣) يوضح نتيجة معامل كابا لقياس الاتفاق والتحقق من ثبات التحليل.

جدول (٣): نتيجة معامل كابا لقياس الاتفاق والتحقق من ثبات التحليل

م	المجال	قيمة معامل كابا	مستوى الدلالة
١	المهارات الاجتماعية	٠,٦٦٣	٠,٠٠٠
٢	مهارات التواصل والتعاون	٠,٦٧٨	٠,٠٠٠
٣	المهارات العقلية	٠,٨٤٤	٠,٠٠٠
	جميع المجالات	٠,٧٤٢	٠,٠٠٠

يبين جدول (٣): أن قيمة معامل كابا لمجال المهارات الاجتماعية بلغت (٠,٦٦٣)، ولمجال مهارات التواصل والتعاون بلغت (٠,٦٧٨)، ولمجال المهارات العقلية بلغت (٠,٨٤٤)، ولجميع مجالات الأداة بلغت (٠,٧٤٢)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ إذ إن جميع قيم مستوى الدلالة، سواء لكل مجال على حدة أم لجميع المجالات بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أصغر من (٠,٠١)، وهذا يعني أن نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني عالية، وأن عملية التحليل تتمتع بالثبات.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما المهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

تم التوصل إلى قائمة المهارات الحياتية بصورتها النهائية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية

المجال	م	المهارات الحياتية
المهارات الاجتماعية	١	تحمل المسؤولية الاجتماعية.
	٢	الالتزام بأخلاقيات التعامل مع الآخرين.
	٣	تكوين علاقات صداقة واحترام.
	٤	احترام عادات وتقاليد الثقافات الأخرى.
	٥	المبادرة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته.
	٦	العمل ضمن مجموعات تعاونية.
	٧	الاستعداد لمساعدة الآخرين.
	٨	طلب المساعدة من الآخرين.
	٩	الحث على الثقة بالنفس.
	١٠	التوصية بأدراك قيمة الذات.
مهارات التواصل والتعاون	م	المهارات الحياتية
	١	التواصل غير اللفظي مع الآخرين .
	٢	التواصل اللفظي مع الآخرين.
	٣	التعبير عن المشاعر ووجهة النظر الخاصة.
	٤	الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الآخرين.
	٥	تنظيم الأفكار الأساسية للموضوع.
	٦	التعبير عن الرأي بشكل واضح.
	٧	تقبل الرأي الآخر.
	٨	الاستماع الجيد للآخرين.
	٩	القراءة بصوت عالٍ.
	١٠	إعادة سرد بداية القصة ووسطها ونهايتها.
	١١	التحدث عن حدث مهم في الحياة أو تجربة شخصية بطريقة شيقة.
	١٢	كتابة رسالة ودية كاملة.
	١٣	قراءة المحادثات والجملة البسيطة.
١٤	قراءة الاختصارات الشائعة.	
المهارات العقلية	م	المهارات الحياتية
	١	تحديد أولويات العمل وتخطيطه.
	٢	إدارة الوقت
	٣	حل المشكلات.
	٤	اتخاذ القرار.
	٥	التمييز بين الحقائق والآراء.
	٦	تجميع المعلومات ذات الصلة.
	٧	حب الاستطلاع.
	٨	تنظيم المعلومات وفق أفكار غير مأثورة.
	٩	ربط السبب بالنتيجة.
	١٠	التخطيط للمستقبل.
	١١	بناء الأفكار وتوسيعها.
١٢	تحديد المعاني وتفسيرها.	

يوضح الجدول السابق قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، حيث يوضح الجدول تضمن القائمة (٣٦) مهارة فرعية تم توزيعها على ثلاث مهارات رئيسية، وهي:

« المهارات الاجتماعية، حيث تضمنت (١٠) مهارات فرعية تهدف إلى قياس درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للمهارات الاجتماعية.

« مهارات التواصل والتعاون: وتضمنت (١٤) مهارة فرعية تهدف إلى قياس درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية مهارات التواصل والتعاون.

« المهارات العقلية: وتضمنت (١٢) مهارة فرعية تهدف إلى قياس درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للمهارات الاجتماعية.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما مدى توافر المهارات الحياتية الاجتماعية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المجال الأول (المهارات الحياتية الاجتماعية)، وتم رصد تكرارات كل مهارة من المهارات الحياتية الاجتماعية، وإيجاد النسبة المئوية لتكرار كل مهارة، وترتيب المهارات وفقاً لنسبتها المئوية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الاجتماعية المتوافرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط

م	المهارات الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تحمل المسؤولية الاجتماعية.	٥٢	%٢٤.٩	١
٢	الالتزام بأخلاقيات التعامل مع الآخرين.	٣٨	%١٨.٢	٢
٣	تكوين علاقات صداقة واحترام.	١٠	%٤.٨	٨
٤	احترام عادات وتقاليد الثقافات الأخرى.	٢٢	%١٠.٥	٤
٥	المبادرة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته.	١٥	%٧.٢	٦
٦	العمل ضمن مجموعات تعاونية.	٢٨	%١٣.٤	٣
٧	الاستعداد لمساعدة الآخرين.	٢١	%١٠	٥
٨	طلب المساعدة من الآخرين.	١٢	%٥.٧	٧
٩	الحث على الثقة بالنفس.	٦	%٢.٩	٩
١٠	التوعية بإدراك قيمة الذات.	٥	%٢.٤	١٠
	مجموع المهارات الاجتماعية	٢٠٩	%١٠٠	♦٢

♦ المجموع الكلي للمهارات (٦٤١) مهارة.

يبين الجدول (٥)، ما يأتي:

« بلغ مجموع تكرارات المجال الأول (المهارات الاجتماعية) (٢٠٩) تكراراً، وفي الترتيب الثاني.

« ظهرت جميع المهارات الفرعية (١٠) مهارات في المجال الأول متوافرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط وبنسب متفاوتة.

« تراوحت النسب المئوية لتوافر المهارات الفرعية في المجال الأول ما بين (٢.٤٪) و(٢٤.٩٪).

« حصلت المهارة (١) "تحمل المسؤولية الاجتماعية" على الترتيب الأول بأعلى نسبة تكرار؛ إذ بلغت نسبتها (٢٤.٩٪)، تليها المهارة (٢) "الالتزام بأخلاقيات التعامل مع الآخرين" في الترتيب الثاني بنسبة (١٨.٢٪)، تليها المهارة (٦) "العمل ضمن مجموعات تعاونية" في الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٤٪)، تليها المهارة (٤) "احترام عادات وتقاليد الثقافات الأخرى" في الترتيب الرابع بنسبة (١٠.٥٪)، ثم المهارة (٧) "الاستعداد لمساعدة الآخرين" في الترتيب الخامس بنسبة (١٠٪)، ثم المهارة (٥) "المبادرة في حل قضايا المجتمع ومشكلاته" في الترتيب السادس بنسبة (٧.٢٪)، ثم المهارة (٨) "طلب المساعدة من الآخرين" في الترتيب السابع بنسبة (٥.٧٪)، ثم المهارة (٣)، "تكوين علاقات صداقة واحترام" في الترتيب الثامن بنسبة (٤.٨٪)، ثم المهارة (٩) "الحث على الثقة بالنفس" في الترتيب التاسع وقبل الأخير بنسبة (٢.٩٪)، وأخيراً المهارة (١٠) "التوعية بإدراك قيمة الذات" في الترتيب العاشر والأخير بأقل نسبة تكرار، إذ بلغت نسبتها (٢.٤٪).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدونة (Hamdona, 2007) التي أظهرت نتائجها أن المهارات الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس. وتعزى هذه النتيجة إلى وعي مخططي المناهج بأن هذه المهارات تتعاضد أهميتها لطلبة الصف الثالث المتوسط كونهم على مشارف مرحلة تعليمية حساسة، وهي المرحلة الثانوية التي تتطلب أن يكون المتعلم فيها ممتلكاً للسمات الشخصية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي من خلال احترام الآخرين، ومناقشة الآراء بموضوعية وانتقاد الفكرة دون انتقاد الأشخاص، وتقبل آراء الآخرين، علاوة على أن مقرر اللغة الإنجليزية يعد من أهم المقررات في نقل المهارات الحياتية للمتعلمين، انطلاقاً من دورها الرئيس المتعلق بدراسة العلاقات الاجتماعية، وكيفية التعامل مع الآخرين والتعاون فيما بينهم، واحترام الآخرين فضلاً عن دورها في تنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية التي تفيدهم في حياتهم اليومية.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما مدى توافر مهارات التواصل والتعاون في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المجال الثاني (مهارات التواصل والتعاون)، وتم

رصد تكرارات كل مهارة من مهارات التواصل والتعاون، وإيجاد النسبة المئوية لتكرار كل مهارة، وترتيب المهارات وفقاً لنسبتها المئوية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لمهارات التواصل والتعاون المتوفرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط

م	مهارات التواصل والتعاون	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	التواصل غير اللفظي مع الآخرين.	١٦	٥,١%	٩
٢	التواصل اللفظي مع الآخرين.	٩٥	٣٠,٤%	١
٣	التعبير عن المشاعر ووجهة النظر الخاصة.	١٨	٥,٨%	٧
٤	الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الآخرين.	٢١	٦,٧%	٦
٥	تنظيم الأفكار الأساسية للموضوع.	٤١	١٣,١%	٢
٦	التعبير عن الرأي بشكل واضح.	٢٢	٧,١%	٥
٧	تقبل الرأي الآخر.	٣	١%	١٢
٨	الاستماع الجيد للآخرين.	٥	١,٦%	١١
٩	القراءة بصوت عالٍ.	١٠	٣,٢%	١٠
١٠	إعادة سرد بداية القصة ووسطها ونهايتها.	٣	١%	١٢
١١	التحدث عن حدث مهم في الحياة أو تجربة شخصية بطريقة شيقة.	١٧	٥,٤%	٨
١٢	كتابة رسائل ودية كاملة.	٣	١%	١٢
١٣	قراءة المحادثات والجمل البسيطة.	٢٨	٩%	٤
١٤	قراءة الاختصارات الشائعة.	٣٠	٩,٦%	٣
♦١	مجموع مهارات التواصل والتعاون	٣١٢	١٠٠%	

♦ المجموع الكلي للمهارات (٦٤١) مهارة.

يبين الجدول (٦)، ما يأتي:

« بلغ مجموع تكرارات المجال الثاني (مهارات التواصل والتعاون) (٣١٢) تكراراً، وفي الترتيب الأول.

« ظهرت جميع المهارات الفرعية (١٤) مهارةً في المجال الثاني متوفرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط وبنسب متفاوتة.

« تراوحت النسب المئوية لتوافر المهارات الفرعية في المجال الثاني ما بين (١%) و(٣٠,٤%).

« حصلت المهارة (٢) "التواصل اللفظي مع الآخرين" على الترتيب الأول بأعلى نسبة تكرار؛ إذ بلغت نسبتها (٣٠,٤%)، تليها المهارة (٥) "تنظيم الأفكار الأساسية للموضوع" في الترتيب الثاني بنسبة (١٣,١%)، تليها المهارة (١٤) "قراءة الاختصارات الشائعة" في الترتيب الثالث بنسبة (٩,٦%)، تليها المهارة (١٣) "قراءة المحادثات والجمل البسيطة" في الترتيب الرابع بنسبة (٩%)، تليها المهارة (٦) "التعبير عن الرأي بشكل واضح" في الترتيب الخامس بنسبة (٧,١%)، تليها المهارة (٤) "الالتزام بأخلاقيات الحوار مع الآخرين" في الترتيب السادس بنسبة (٦,٧%)، ثم المهارة (٣) "التعبير عن المشاعر ووجهة النظر الخاصة" في الترتيب السابع بنسبة (٥,٨%)، ثم المهارة (١١) "التحدث عن حدث مهم في الحياة أو تجربة شخصية بطريقة شيقة" في الترتيب الثامن بنسبة (٥,٤%)، ثم المهارة (١) "التواصل غير اللفظي مع الآخرين" في الترتيب التاسع بنسبة (٥,١%)، ثم المهارة (٩) "القراءة بصوت عالٍ" في الترتيب العاشر بنسبة (٣,٢%)، ثم المهارة (٨)

"الاستماع الجيد للآخرين" في الترتيب الحادي العشر بنسبة (١.٦٪)، بينما حصلت المهارات التالية: (٧) "تقبل الرأي الآخر"، و(١٠) "إعادة سرد بداية القصة ووسطها ونهايتها"، و(١٢) "كتابة رسالة ودية كاملة" على الترتيب الأخير بأقل نسبة تكرار، إذ بلغت نسبة تكرارها (١٪).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدونة (Hamdona, 2007)، ودراسة دراسة المصري وآخرين (Al-Masri et al., 2016) التي أظهرت نتيجتهما أن مهارات التواصل جاءت في المرتبة الأولى في كتب اللغة الإنجليزية. ويعزى ذلك إلى النظرة الثاقبة عند مخططي المناهج في أهمية تضمين مهارات التواصل والتعاون بشكل يتلاءم مع موضوعات مقرر اللغة الإنجليزية وأهميتها في صقل شخصية المتعلمين؛ مما انعكس ذلك على نسبة توافرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط، بالإضافة إلى احتواء كتاب اللغة الإنجليزية على الصور والأشكال التي تتطلب وصفها، بالإضافة إلى الأنشطة المتنوعة التي تتطلب المحادثة بين شخصين وكسر حاجز الخوف بين المتعلمين وتعزيز التواصل فيما بينهم وبين الآخرين.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: ما مدى توافر المهارات العقلية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط في ضوء المجال الثالث (المهارات العقلية)، وتم رصد تكرارات كل مهارة من المهارات العقلية، وإيجاد النسبة المئوية لتكرار كل مهارة، وترتيب المهارات وفقا لنسبتها المئوية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية للمهارات العقلية المتوافرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط

م	المهارات العقلية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تحديد أولويات العمل وتخطيطه.	٨	٦.٧٪	٥
٢	إدارة الوقت.	٥	٤.٢٪	٧
٣	حل المشكلات.	١٢	١٠٪	٣
٤	اتخاذ القرار.	٠	٠٪	١٠
٥	التمييز بين الحقائق والآراء.	٠	٠٪	١٠
٦	تجميع المعلومات ذات الصلة.	٩	٧.٥٪	٤
٧	حب الاستطلاع.	٦	٥٪	٦
٨	تنظيم المعلومات وفق أفكار غير ما لوفته.	٠	٠٪	١٠
٩	ربط السبب بالنتيجة.	٤	٣.٣٪	٨
١٠	التخطيط للمستقبل.	٣	٢.٥٪	٩
١١	بناء الأفكار وتوسيعها.	٣٦	٣٠٪	٢
١٢	تحديد المعاني وتفسيرها.	٣٧	٣٠.٨٪	١
	مجموع المهارات العقلية	١٢٠	١٠٠٪	٣

◆ المجموع الكلي للمهارات (٦٤١) مهارة.

يبين الجدول (٧) ما يأتي:

« بلغ مجموع تكرارات المجال الثاني (المهارات العقلية) (١٢٠) تكراراً، وفي الترتيب الثالث.

« ظهرت (٩) مهارات فرعية المهارات الفرعية في المجال الثالث متوافرة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط وينسب متفاوتة، بينما ظهرت (٣) مهارات فرعية غير متوافرة في محتوى الكتاب وبنسبة (٠٪).

« تراوحت النسب المئوية لتوافر المهارات الفرعية في المجال الثالث ما بين (٠٪) و(٣٠,٨٪).

« حصلت المهارة (١٢) " تحديد المعاني وتفسيرها" على الترتيب الأول بأعلى نسبة تكرار؛ إذ بلغت نسبتها (٣٠,٨٪)، تليها المهارة (١١) "بناء الأفكار وتوسيعها" في الترتيب الثاني بنسبة (٣٠٪)، ثم المهارة (٣) "حل المشكلات" في الترتيب الثالث بنسبة (١٠٪)، ثم المهارة (٦) "تجميع المعلومات ذات الصلة" في الترتيب الرابع بنسبة (٧,٥٪)، تليها المهارة (١) "تحديد أولويات العمل وتخطيطه" في الترتيب الخامس بنسبة (٦,٧٪)، تليها المهارة (٧) "حب الاستطلاع" في الترتيب السادس بنسبة (٥٪)، تليها المهارة (٢) "إدارة الوقت" في الترتيب السابع بنسبة (٤,٢٪)، تليها المهارة (٩) "ربط السبب بالنتيجة" في الترتيب الثامن بنسبة (٣,٣٪)، تليها المهارة (١٠) "التخطيط للمستقبل" في الترتيب التاسع بأقل نسبة تكرار، إذ بلغت نسبتها (٢,٥٪)، في حين انعدم توافر المهارات التالية: (٤) "اتخاذ القرار"، و(٥) "التمييز بين الحقائق والآراء"، و(٨) "تنظيم المعلومات وفق أفكار غير مألوفة" وحصلت على الترتيب العشار والأخير بأقل نسبة تكرار (٠٪).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدونة (2007, Hamdona)، التي أظهرت نتيحتها أن المهارات العقلية (حل المشكلات، التفكير الناقد) جاءت في المرتبة الأخيرة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المصري وآخرين (2016, Al-Masri et al.) التي أظهرت نتيحتها انعدام توافر مهارة اتخاذ القرار في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس والسادس. وقد يعزى الضعف في تناول مهارات اتخاذ القرار، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتنظيم المعلومات وفق أفكار غير مألوفة إلى عدم وجود قائمة محددة واضحة مشتملة على المهارات الحياتية حتى يتم تمثيل هذه المهارات بشكل متوازن في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط، ومن ثم يتطلب تضمين هذه المهارات إلى أنشطة وتمارين عبارة عن مواقف تعليمية تشجع المعلمين على ممارسة مهارات التفكير من خلال إبداء وجهات النظر وتحليلها واتخاذ القرار المناسب وبالتالي يتطلب تنفيذها توفير وقت كافٍ من زمن الحصة.

• التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، توصي الدراسة بالتالي:

« الاهتمام بتضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمهارات الحياتية التي تتوافق مع المجتمع السعودي والإطار العام لمنهج اللغة الإنجليزية.

- ◀◀ ضرورة التوسع بالمهارات العقلية المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
- ◀◀ مراعاة التوازن في تضمين (المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والتعاون والمهارات العقلية) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
- ◀◀ ضرورة المحافظة على مجال المهارات الاجتماعية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط.
- ◀◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية حول كيفية تدريس المهارات الحياتية وتنميتها لدى المتعلمين.

• المقترحات:

تعد الدراسة الحالية بمثابة مقدمة لدراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى قد تكمل هذه الدراسة أو تضيف إليها، ومن الدراسات التي تقترحها الدراسة الحالية ما يلي:

- ◀◀ تقويم محتوى كتب اللغة الإنجليزية في بقية صفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثاني المتوسط)، وصفوف المرحلتين الابتدائية والثانوية في ضوء المهارات الحياتية.
- ◀◀ قياس مستوى وعي طلبة المرحلة المتوسطة بالمهارات الحياتية.
- ◀◀ إجراء دراسة لتقديم تصور مقترح لمنهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية.
- ◀◀ فاعلية استخدام أنشطة إثرائية قائمة على المهارات الحياتية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

• المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٠). المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤيته سيكوتربوية. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). فن المهارات الحياتية "مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية". دار السحاب للنشر والتوزيع .
- آدم، بشير محمد. (٢٠١٤). تعلم اللغات الأجنبية في السودان. كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٨٣). دراسة تحليلية لمتغيرات تعليم المهارات الحركية لعينة من الأطفال القطريين. بحث كلية التربية، جامعة قطر، حولية، كلية التربية، (١٦٧-١٨٦).
- أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٧). علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجديلي، دعاء جميل. (٢٠١٧). أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات تدريسية والمهارات الحياتية لدى الطالبات / المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة إرسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- الجعفري، يحيى حسن. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على التعليم المتميز في تدريس الحديث على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لأداء طلاب الصف الثالث متوسط لرسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- الحايك، أمينة خالد. (٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣ (١)، ١٧٨-٢٠٣.
- أبو حجر، فايز. (٢٠٠٦). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين لرسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة عين شمس - مصر.
- الحديدي، وأبو صبيحة. (٢٠١٨). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلميه في العاصمة عمان لرسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم التربوية للتعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز، ٤٥ (٣)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
- الحسين، أسماء بنت عبد العزيز. (٢٠٠٦). علم نفس الطفولة والمراهقة. دار الزهراء.
- الحلوة، طرفة بنت إبراهيم. (٢٠١٤). المهارات الحياتية لأداء طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. كلية التربية، جامعة الأميرة نورة العلوم التربوية - مصر، ٢٢ (٣)، ١٧٧-٢١٨.
- آل حيدان، رجاء عوضة. (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط لرسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- خليل، محمد أبو الفتوح، والباز، خالد صلاح. (١٩٩٩). دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث لمناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العملية، ٨١-٨١.
- الخوالدة، فؤاد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطويرية والفكرية. دراسات العلوم التربوية، ٤٠، ٣٨٨-٤٠٩.
- آل داود، إبراهيم محمد. (٢٠١٢). دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين لرسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الدخيل الله، دخيل عبد الله. (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية لتعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم. العبيكان للنشر.
- الدوسري، الجوهرة محمد. (٢٠٠٩). فعالية مواقف تعليم وتعلم في تنمية المهارات الحياتية المتضمنة بمناهج الاقتصاد المنزلي والتحصيل واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية لرسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- الدوسري، خلود شبيب سعيد. (٢٠١٨) تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤ (٢).
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. <https://vision2030.gov.sa/>

- الزهراني، سعيد. (٢٠١٩). "٣٦" وثيقة لتطوير مناهج التعليم العام في كل المراحل. صحيفة المدينة. <https://twitter.com/eteccare>
- الزهراني، عبد العزيز بن محمد شهوان. (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المتطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢ (١)، ١٩٣-٢٠٨.
- السحاري، محمد عوض، وعامر، ربيع عبد الرؤوف. (٢٠١٦). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. كلية التربية، جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٠ (١)، ٥٣٢-٥٨٦.
- الصايل، هدى محمد. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الاساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- أبو صبيعة، منال خليل. (٢٠١٧). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلميه في العاصمة عمان لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح، هبة الله. (٢٠٠٣). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد المعطي، أحمد حسين، ومصطفى، دعاء محمد. (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الغامدي، ماجد سالم. (٢٠١١). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقررات الحديث لطلاب الصف الثالث متوسط لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- اللقاني، أحمد حسين، وحسن، فارح محمد. (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة، عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.
- مرتجي، أماني عون. (٢٠١٦). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٠٧). وثيقة مناهج المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية. برنامج المهارات الحياتية، مسقط، سلطنة عمان.
- مليباري، أفرح عبد الله. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة لرسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مؤتمر "تطوير المناهج وطرق التدريس". (٢٠٢٠، نوفمبر ١٣-١٥). البرنامج الوطني للمعارض والمؤتمرات، جدة، المملكة العربية السعودية، <https://www.cuconf.com/>

- المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. (٢٠١٨). *مهارات المستقبل.. تنميتها وتقويمها*. <https://www.spa.gov.sa>.
- الناجي، عبد السلام عمر. (٢٠٠٩). المهارات الحياتية التي ينبغي تعلمها في المرحلة الثانوية، مجلة المعرفة، الرياض، (١٧٠)، ٤٢-٦٥.
- النعيمات، سميرة مسيب. (٢٠١٨). *درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر المعلمين لرسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦). *وثيقة سياسة التعليم بالملكة*. الرياض.
- وزارة التعليم. (٢٠١٧). *الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتطبيقاتها التربوية*. الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- اليونسكو. (١٩٩٦). *التعلم ذلك الكنز المكنون*. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
- اليونيسيف. (٢٠٠٥). *ماهي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية؟* https://www.unicef.org/arabic/education/24272_47815.html
- اليونيسيف. (٢٠٠٦). *المهارات الحياتية*. <https://www.unicef.org/arabic/lifeskills> [/43689_44590.htm](https://www.unicef.org/arabic/lifeskills)

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al Masri, S., & Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 7(16), 81-96.
- Al-Masri, A., Smadi, M., Aqel, A., & Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 7 (16), 81-96.
- Berk, L. (2007). *Development through the Lifespan*. Allyn and Bacon. <https://doi.org/10.1001/archpsyc.62.6.593>
- Fidan i, N. K. (2018). Life Skills from the Perspectives of Classroom and Science Teachers *International Journal of Progressive Education*, 14 (1), (32).
- Hamdona, Yousif, O. (2007). *Life Skills Latent in the Content of English for Palestine – Grade Six Textbook* [Unpublished Master Thesis]. Faculty of Education, The Islamic University of Gaza, Palestine.
- HBMSSC. (2007). *Standards-based Life Skills Curriculum*. <https://www.ocali.org>.
- Lattmann, U. P., Ruedi, J., & Schmid, H. (2005). *The training of life skills as a contribution to coping with life tasks Zeitschrift Fur Individual Psychologie*, 30(3), 239-254.

- Ministry of Education Kingdom of Saudi Arabia. (2014). *Saudi English Language Framework (SELF)*.
- Mostafa, R., Dadour, E., & Al-Shafei, A. (2016). Developing Life Skills in the Egyptian Curriculum at Primary Stage. *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Education Technology*, 2 (1), 43-62.
- Schneidr , J. (2004). *Teaching Life Skills:Connecting With the Real Word*.
- World Health Organization, (WHO). (1993). *Life Skills Educationfor Children and Adolescents in Schools*. division of Mental Health
- .

